

تعكس حرص حكومة خادم الحرمين على ازدهار الوطن وتحقيق الرفاهية

# إقرار ميزانية قياسية للدولة بإنفاق 580 مليار ريال

اليوم - الدمام

أصدرت وزارة المالية إيضاحاً للنتائج المالية للعام المالي الحالي 1432/1431، واستعراض الملامح الرئيسية للميزانية

العامة للدولة للعام المالي الجديد 1433/1432، وتطورات الاقتصاد الوطني، وفيما يلي نص البيان:

أولاً: النتائج المالية للعام المالي الحالي 1432/1431:

أ- الإيرادات العامة:

يُتَوَقَّع أن تصل الإيرادات الفعلية في نهاية العام المالي الحالي إلى (735,000,000,000) سبعمائة

وخمسة وثلاثين مليار ريال بزيادة نسبتها (56) بالمائة عن المقدر لها بالميزانية منها (91) بالمائة

تقريباً تمثل إيرادات بترولية.

■ 108,5 مليار ريال فائض ميزانية 2010

بزيادة 16 بالمائة





**2- الصروفات العامة:**  
تُتوقع أن تبلغ الصروفات الفعلية للعام المالي الحالي (2010/2011) (626.500.000.000) وستة وستين وخمسمائة مليون ريال بزيادة مقدارها (86.500.000.000) مليون ريال. أي بنسبة زيادة تبلغ (16) بالمائة عما صدرت به الميزانية. وبذلك يكون الفائض في الميزانية (108.500.000.000) مائة وثمانية مليارات وخمسمائة مليون ريال. ولا تشمل الصروفات ما يخص مشاريع البرنامج الإضافي الممولة من فائض إيرادات الميزانية والتي يُقدَّر أن يبلغ المخصص عليها في نهاية العام المالي الحالي (18.500.000.000) ثمانية عشر ملياراً وخمسمائة مليون ريال حيث إنها تمول من الخصصات المخصصة لهذا الغرض بمؤسسة النقد العربي السعودي. وتشمل هذه الزيادة في الصروفات ما يصرف من رواتب وبدلات ومكافآت الموظفين ومكافآت الطلبة وبنفقات تنقاعية وما في حكمها للشهر الثالث عشر (محرم 1432هـ)، وما استُجد خلال العام المالي من صروفات وتشمل نفقات تنفيذ مشاريع الحرمين الشريفين وأشغال القنصة وبنفقات عسكرية وأمنية وأخرى، والبدلات الجديدة التي تقررت لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والالتزامات التي ترتبت نتيجة زيادة رواتب العسكريين، ومكافآت نهاية الخدمة. وزيادة القبول في الصناعات والامتياز الخارجي.

وسوف يستمر العمل ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي (المرحلة الأولى والثانية). إضافة لما صدرت به التوجهات الملكية الكريمة بضم بعض الدارسين على حسابهم الخاص للمقمة. وسيحل إجمالي ما سيتم صرفه على برامج الإبتعاث خلال العام المالي الحالي 1432/1431 إلى أكثر من (12.000.000.000) اثني عشر مليار ريال.

كما تم في مجال التدريب التقني والهي اعتماد تكاليف إنشاء كليات ومفاهد جديدة وافتتاح وتشغيل عدد من المفاهد المهنية والمعاهد العليا للبيات لزيادة الإنتاجية الإستيعابية للتدريب والتعاقد التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والهي.

**2 - الخدمات الصحية والتنمية الإجتماعية:**

والإلكترونية، ودعم البحث العلمي. وتضمنت الميزانية برامج ومشاريع جديدة ومراحل إضافية لبعض المشاريع التي سبق اعتمادها تبلغ قيمتها الإجمالية نحو (256.000.000.000) مائتين وستة وخمسين مليار ريال. ووفقاً لما جرى العمل عليه فقد تم التنسيق بين وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط بشأن البرامج والمشاريع المدرجة في خطة التنمية التاسعة التي بدأت في العام المالي الحالي 1432/1431.

وفيما يلي استعراض لأبرز ما تضمنته الميزانية العامة للدولة من اعتمادات مخصصة للإفاق على القطاعات الرئيسية:

بلغ ما تم تخصيصه لقطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة حوالي (150.000.000.000) مائة وخمسين مليار ريال وبمعدل حوالي (26) بالمائة من البنفقات المعتمدة بالميزانية، وزيادتها نسبتها (8) بالمائة عما تم تخصيصه بميزانية العام المالي الحالي 1432/1431.

ففي مجال التعليم العام سيستمر العمل في تنفيذ مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم "تطوير" التابعة لتكاليفه (9.000.000.000) تسعة مليارات ريال خاصة من خلال شركة تطوير التعليم القابضة "الملوكة بالكامل لصندوق الإستثمارات العامة.

ولفرض توفير البيئة المناسبة للتعليم وزيادة الطاقة الإستيعابية للمدارس والجامعات والكليات المتخصصة تضمنت الميزانية مشاريع لإنشاء (610) ستمائة وعشر مدارس جديدة للبنين والبنات في جميع المناطق إضافة إلى المدارس الجاري تنفيذها حالياً البالغ عددها أكثر من (3200) ثلاثة آلاف ومائتي مدرسة. والمدارس التي تم استئلاها خلال هذا العام وعددها حوالي (600) ستمائة مدرسة. وأهليل وتوفير وسائل السلامة (2000) ألفي مبنى مدرسي للبنين والبنات. وإضافة فصول دراسية للمدارس القائمة، وتأثيث المدارس وتحديثها بالوسائل التعليمية ومعامل وأجهزة الحساب الآلي، وكذلك إنشاء مباني إدارية لقطاع التعليم العام.

وفي مجال التعليم العالي تضمنت الميزانية مشاريع لاستكمال إنشاء المدن الجامعية في عدد من الجامعات تبلغ القيمة التقديرية لتنفيذها أكثر من (9.000.000.000) تسعة مليارات ريال. كما تم اعتماد البنفقات اللازمة لافتتاح عشر كليات جديدة كما يجري حالياً تنفيذ مساكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تابعاً قيمتها حوالي (8.900.000.000) ثمانية مليارات وتسعمائة مليون ريال.

وقد بلغ عدد العقود التي طرحت خلال العام المالي الحالي وتمت مراجعتها من قبل الوزارة (2460) عقداً تبلغ قيمتها الإجمالية ما يقارب (182.500.000.000) مائة واثنين وثمانين ملياراً وخمسمائة مليون ريال مقارنة بمبلغ (145.400.000.000) مائة وخمسة وأربعين ملياراً وأربعمائة مليون ريال في العام المالي الماضي 1431/1430 بزيادة نسبتها (26) بالمائة. وتشمل هذه المشاريع ما تم تويله من فوائض الميزانيات الثلاث الماضية.

**3- النين العام:**  
سينخفض حجم الدين العام بنهاية العام المالي الحالي (1432/1431) (2010م) إلى ما يقارب (167.000.000.000) مائة وسبعة وستين مليار ريال ويُنقَل ما نسبتها (10,2) بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لعام 2010م بخمسة مئيلين (225.000.000.000) مائتين وخمسة وخمسين مليار ريال بنهاية العام المالي الماضي 1431/1430 (2009م) يُنقَل ما نسبتها (16) بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2009م

**ثانياً : الزيادة العامة للدولة للعام المالي القادم 1433/1432:**

فيما يلي تقديرات عناصر الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1433/1432:

**1- حُدَّت الإيرادات العامة بمبلغ (540.000.000.000) خمسمائة وأربعين مليار ريال.**

**2- حُدَّت البنفقات العامة بمبلغ (580.000.000.000) خمسمائة وثمانين مليار ريال.**

**3- حُدَّت العجز في الميزانية بمبلغ (40.000.000.000) أربعين مليار ريال. وبمثل هذا العجز ما نسبتها (2,5) بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لعام (2010).**

**ثالثاً : الألاج الرئيسية للميزانية العامة للدولة للعام المالي 1433/1432:**

استمر التركيز في الميزانية العام المالي القادم 1433/1432 على المشاريع الاستثمارية التي تعزز استمرارية النمو والتنمية طويلة الأجل وبالتالي زيادة الفرص الوظيفية للمواطنين بمسئعة الله. حيث وزعت الإعتمادات لتلبية بشكل مُكثَّف فيسهل على قطاعات التعليم، والصحة، والخدمات الأندية والاجتماعية والبلدية، والمياه والصرف الصحي، والطرق، والتعاملات

**3 - الخدمات البلدية:**  
بلغ المخصص لقطاع الخدمات البلدية وبنفقات وزارة الشؤون البلدية والقروية والأمانات والبلديات حوالي